تبرز الصحيفة مرة في الاسبوع

اثمانها في الحاضرة	ريالات
نقدا لصحائف سنة صفقة	٣٦
نقدا لصحايف ستة اشهر	٢٠

اثمانها لساير بلدان المملكة	
نقدا لصحايف سنة صفقة	٤٢
نقدا لصحايف ستة اشهر	٢٥

الرائد التونسي

اماكن بيعها في المملكة

في الحاضرة في مكتب الصحيفة بدار المطبعة

وعند السيد سعيد حميد بسوق القوافي

اثمانها للممالك الاجنبيه	فرنكات
عن سنة	٤٢
عن ستة اشهر	٥

ثمن الصحيفة الواحدة ريال

تنبيه * يلزم ان تكون المكاتيب المرسلة الينا خالصة من الاجرة والّا تبقى في البوسطة * ثمن سطر الاعلانات ريال ونصف وثمن السطر مما يبعث الينا برسم الادراج في الجرنال لافادة العامة ريال *

قسم رسمي

قسم غير رسمي

تونس يوم الثلثاء في ٦ من ذي القعدة

تاخر الرائد هذه المرة بسبب انقطاع جرنالات اوروبا عنا فانه كان يرد الينا منها اربعة فانقطع اولا جرنال لابنيون نسيونال ثم السياكل ثم الغلنياني ثم السيمافور وترتبنا ايضا بجرنال ايطالياني يتكلم على المتجر فلم يحضر الّا البارحة لكن الان سعينا في احضار جرنالات جديدة ونومل ان الرائد يبرز بعد اليوم في مبعاده صبيحة الاربعاء من كل اسبوع ان شآء الله وعلى الله الاتكال *

مسالة مبحوث عنها

هذه مالقة العلامة الاستاذ الشيخ ابراهيم فصيح افندي الحيدري التي تقدم ذكرها في الرائد : — يقول الفقير السيد فصيح الحيدري البغدادي انى قد نقلت عن شرح التسهيل قاعدة مصرحة ببطلان قولهم مسئلة مبحوثة عنها بالتآء والصحيح مبحوث بلا تآء وابطلت ما زعمه بعض من لا وقوف له من صحة مبحوثة بالتآء وجرحت شهوده لانها ليست من ذلك الباب ثم وجدت ثانيا في روزنامة جريدة الحوادث ان ابن حسون قد كتب ناقلا عن صحيح البخاري حديثا فيه فان كانت مرغوبة عنها بالتآء وجعله شاهدا لقولهم مبحوثة عنها فعجبت من ذلك لمخالفته قواعد النحو المذكورة في جميع الكتب النحوية وانى مع استحضار معنى الحديث المذكور وانه ليس كما نقله المزبور ولكن من عهد بعيد فقد وقعت في الشك لان من يسمع يخل ومع ذلك فانى جزمت بانه من غلط الناسخين ثم ترددت خواطري بين ما قاله ابو حيان من ان اكثر روايات الاحاديث بالمعنى فلا يحتج بها في اثبات لغة لان الرواة من المولدين وان احتج بروايتهم في اثبات الاحكام والاخبار لعدالتهم وبين ما قاله غيره ممن خالفوه منهم ابن خلدون واليه اذهب ولى في هذا البحث رسالة لطيفة ثم راجعت كثيرا من نسخ البخاري فلم اجد فيها الا قوله فاذا كانت مرغوبا عنها بلا تآء حتى رايت نسخة بديعة مصححة في الكتب الموضوعة في المحل الارفع المشهور بلسطان بايزيد عليه الرحمة والرضوان مع المزيد فوجدت ما فيها ايضا بخلاف ما نقله ابن حسون الذي يحرف الكلم عن مواضعه وينقل الكلام في غير مواقعه ويتصرف في الاحاديث النبوية ولا يستحى ولا يهاب ولا يحذر ان يعاب وهذا لفظ الحديث فيما وجدته في النسخ المصححة من صحيح البخاري في باب تزويج اليتيمة من كتاب النكاح

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني ابن الزبير انه سال عائشة رضي الله عنها قال لها يا امتاه وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى الى ما ملكت ايمانكم قالت عائشة رضي الله عنها يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد ان ينقص من صداقها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق وامروا بنكاح من سواهن من النسآء قالت عائشة رضي الله عنها استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فانزل الله ويستفتونك في النسآء الى ويرغبون في نكاحها ونسبها والصداق واذا كانت مرغوبا عنها في قلة المال والجمال تركوها واخذوا غيرها من النسآء قالت فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها ويعطوها حقها الاوفى من الصداق انتهى الحديث بتمامه وليس فيه الّا مرغوبا عنها بلا تآء فانظر اليه والى ما تشدق به ابن حسون هذا وما نقلناه هو الكلام الذي لا تحريف فيه ولا محال وهل بعد الحق الا الضلال وقد ضل من حرف الحديث واستوجب ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم من كذب على متعمدا فليتبوا مقعده من النار فنستعيذ بالله من سوء المنقلب ومن امثال هذه الاطوار ومن شك فيما تلونا عليه من المقال السديد فليراجع كتب المرحوم سلطان بايزيد اذا تقرر هذا فاعلم ان الحق مع صاحب الجوائب الذي هو للعلوم العربية ممارس واين الراجل من الفارس والله الموفق للصواب .

وهذا ما كتبه الينا ايضا بعض الافاضل

قد رجوت من بعض اصحابي منذ يومين ان يقصد مكتبة المرحوم ابي الفتح السلطان محمد خان وينظر في حديث عائشة رضي الله عنها فسار واخبرني البارحة بانه وجد فيها نسختين مصححتين وكان الحديث فيهما مرغوبا عنها بلا تآء خلافا لما زعمه رزق الله * (انتهى نقلا عن الجوائب)

تاريخ يوليوس قيصر

يعلم القاري حرسه الله ان الامبراطور نبوليون الثالث الف عدة مولفات في التاريخ والسياسة وفن العسكرية وغيرها ونشرت مولفاته منذ مدة وجيزة بمطبعة باريس السلطانية مجموعة في تسعة مجلدات من قطع ما يعرف الافرنج بقطع ثمن كبير * وكثيرا ما اورد بعض الجرنالات الافرنجية عبارات من تلك المولفات للتنكيت بها على اعمال الامبراطور وسياسته الحالية اذ بين هذه وآرائه القديمة بعض خلاف ومغايرة * فالان كتب الامبراطور المشار اليه تاليفا جديدا عنوانه «تاريخ يوليوس قيصر» وطبع منه بالمطبعة السلطانية المذكورة آنفا المجلد الاول يشتمل على ثلثمائة واثنين وخمسين صفحة ونشر للبيع بباريس وغيرها بسعر عشرة فرنكات * وقد صار لهذا المولف رنة عظيمة في اوروبا اولا لسبب خطة المولف السامية وثانيا لان يوليوس قيصر نفسه كان من فحول اهل السياسة والشجاعة في الحرب والبراعة بالقلم مع ان هذه المزايا الثلث نادر اجتماعها في شخص واحد ولان له غزوات شهيرة وتنظيمات حسنة ومولفات تاريخية معتبرة وذلك فضلا عن انه نال من الفخرة والسلطان في الدولة الرومانية ما لم ينله غيره من قبل بل وكان مجلس رومة الاكبر المسمى بسينات مزمعا ان يقلده خطة امبراطور حتى حمل ذلك بعضا ممن كان هو نفسه قد احسن اليهم وقلدهم الوظائف على قتله في بيت المجلس المذكور وبحضور الاعضآء جميعهم بينما كانوا على ما قيل يتفاوضون في امر تسميته امبراطورا * ومما زاد تاليف الامبراطور نبوليون الثالث هذا رنة وشهرة كونه يعتبر يوليوس قيصر كانه من المحسنين للجنس البشري وان قتل الرومانيين له لم يفدهم شيئا بل اضرهم ضررا جسيما ويستند الى ذلك لاثبات ان الله سبحانه وتعالى يتحف العالم حينا بعد حين برجال ذوي عقل سديد وحزم شديد نظير قيصر المذكور وشرلمان (وهو احد ملوك فرانسا سماه البابا في عام ٨٠٠ الميلاد امبراطور الرومانيين) ونبوليون ليرشدوا الناس الى السبيل المستقيم ويعلموهم ما هو خير لهم وان الذين يابون اتباع هولاء الهداة يجرمون بحق انفسهم وبحق الوطن والمقصود من ذلك كله تاييد سلطنة فرانسا الحالية * هذا والظاهر ان نبوليون الثالث كتب الان تاريخ يوليوس قيصر اقتداءً بعمه نبوليون الاول الذي كتب وهو اسير في جزيرة صانت هيلان تاريخ حروب قيصر واتبع كل فصل من فصول تاريخه بملاحظات سياسية في علايق تلك الحروب واسبابها ونتائجها والتاريخ المذكور طبع بباريس عدة مرار وهو الى يومنا هذا من الكتب التاريخية المعتبرة * اما يوليوس قيصر فكان مولده برومة في عام ٦٥٤ من تاريخ بناء المدينة (اعني تسع وتسعين سنة قبل الميلاد) وقتل في اوايل عام ١٠

في سن الست وخمسين سنة وقبل الميلاد بثلث واربعين سنة وكان والده رئيس قضاة المدينة وامه اختا لماريوس احد مشاهير رؤساء العساكر كان يومئذ متوليا خطة قنصل اعني رئيس الدولة وتوفي بعد مولد يوليوس بنحو اربع سنين * ومما يقال عنه انه لما بلغ سن الثمان عشرة التزم الفرار من رومة لينجا من يد القنصل سيلا الذي كان يومئذ مستوليا السلطان المطلق برومة وكان طالبا قتله وان سيلا المذكور لما اتاه كبار المدينة يتشفعون بقيصر قال لهم : تريدون مني ان اعفو عن قيصر فليكن لكم ذلك لكني اعلمكم منذ الان بان قيصر سيهلك يوما الارستوكراسية باسرها لاني ارى فيه عدة ماريوسات » اعني انه سيفتك باكابر مدينة رومة وشرفائها اكثر مما فعل خاله ماريوس الرد اضعافا * هذا ولما كانت سيرة يوليوس قيصر مفيدة لانه له غزوات شهيرة في اوروبا وءاسيا وافريقية ولهذا نشأ امل تاريخ العالم في ذلك الزمان ننشر شيئا منها في الروائد الاتية ان شاء الله * وقد تكلمنا سابقا على يوليوس هذا بوجه الاختصار في العدد الرابع عشر من روايد السنة الثانية وفي العدد السادس من روايد السنة الثالثة حين ذكرنا غزوة بلاد الانكليز *

حوادث خارجيـــة مختلفــة

الروسيا والفرس

رسالة تلغرافية من صانبترسبورغ مورخة في ٨ من مارس الحال تخبر بان دولة روسيا اباحت في هذه المدة عبور البضايع الاجنبية على جبل القوقاز سواء كانت مرسلة من شرقي ءاسيا الى غربي اوروبا او من هذه الى تلك وان عبور البضائع يكون من دون ان تاخذ الدولة المسكوبية عليها مكسا البتة لكن البارود والذخائر الحربية فعبورها ممنوع * هذا وقيل في بعض الصحائف الفرنسوية ان هذه الاجازة الجديدة لا تخلو من تعلق ببعض خلاف وقع في هذه المدة الاخيرة بين الدولة العثمانية ودولة فارس في شان المعاملات التجارية الكائنة بين اهل المملكتين من رسوم المكس وما شاكلها وان دولة روسيا اباحت ما اباحته الان لترغب تجار فارس في ارسال بضائعهم الى الممالك العثمانية على طريق بلاد الكرج وفرضة بوطي * اما الخلاف الكائن بين دولة فارس والدولة العثمانية فقد انبات الصحائف الافرنجية عنه منذ مدة بل واطالت الكلام عليه لكننا نحن توقفنا عن ذكر ذلك في الرائد قبل الان لعدم حصولنا على شرح يوثق به لاننا نعلم ان كثيرا مما ينشر في الصحائف الافرنجية سيما في خصوص احوال المشرق والدول الاسلامية غالبه مبتدع او ملفق من الذين يستخدمهم ارباب الصحائف لجمع الاخبار وبعثها اليهم كما شاهدنا ذلك عيانا فيما كان يبعث من الرسائل من هنا الى بعض صحائف مرسيليا وغيرها ولكن حيث قرانا في هذه المدة رسالة من باريس منشورة في صحيفة السيمافور يدعي كاتبها بان له اطلاع على حقيقة الواقع راينا ان ننشر هنا ملخصا منها . قال صاحب الرسالة بعد ان ذكر ان الدولة الفرنسوية عقدت معاهدة تجارية مع حكومة مدينة هانبورغ وحكومة مدينة لوبيك وحكومة مدينة برام ان الدولة العثمانية طلبت من دولة فارس عقد معاهدة تجارية على نسق المعاهدات التي عقدتها في هذه المدة مع كثير من الدول الافرنجية فابت دولة فارس ذلك فجرت بين الدولتين مكاتبة طويلة ونشات بينهما منافسة باقية الى هذه الساعة . وسبب عدم قبول دولة فارس المعاهدة كون الشروط الكائنة بين الدولتين ترسم ان البضائع التي ترسل من الممالك العثمانية الى البلاد الفارسية يوخذ عليها مكسا قدره اثنى عشر في المائة والبضائع التي ترسل من بلاد فارس الى البلاد العثمانية برسم البيع فيها او العبور منها الى بلاد اخرى لا تودي من المكس إلّا اربعة في المائة وحيث ان الذي يرسل من بلاد فارس يزيد على الذي يجلب اليها من الممالك العثمانية المرة عدة اصناف سيما من صنف التنباك الذي يرسل منه في العام اكثر من اربعين الف شوال فلا منفعة لدولة فارس بعقد معاهدة جديدة مع دولة ءال عثمان على شروط المعاهدات المعقودة بين هذه الدولة والدول الافرنجية لان هذه المعاهدات قللت مقدار ما يوخذ من المكس على ما يبعث من الممالك العثمانية الى الخارج وابقت مقدار المكس على البضائع المدخلة اليها كما كان من قبل وجعلت صنف الدخان من الاصناف الممنوعة الخاص بيعها بالدولة نفسها واذا قبلت يحصل من ذلك ضرر جسيم لجميع تجارها الذين يتاجرون الان بصنف التنباك اذ انه يلزم وقتئذ ان يبيعوا جميع ما يجلبونه من هذا الصنف للدولة العثمانية دون غيرها من اهل البلاد . وقيل ان الدولة العثمانية بعثت كلاما لدولة فارس توجل لها اجل ثلثة اشهر وانه اذا ابت قبول عقد المعاهدة تمنع هي (اي الدولة العثمانية) جميع رعايا دولة فارس من المتاجرة في الممالك العثمانية . لكن المظنون ان الاشياء لا تصل الى هذا الحد وان كلا من الدولتين تداري الاخرى في بعض امور ولا سيما اذ كل من رجالهما ومن اهل الخبرة فيهما يدركون حق الادراك ما من المنفعة والخير في دوام الالفة والمحبة بين الدول الاسلامية . ولا ريب ان ما احدثته الان دولة الروس من اجازة عبور البضائع على طريق جبل القوقاز كما تقدم ءانفا يعجل انتهاء الخلاف المذكور . وفي الواقع انه اذا اصرت الدولة العثمانية على الزام دولة فارس المعاهدة وعاندت دولة فارس في عدم قبول ذلك بالشروط المذكورة ءانفا وقبلت بعث بضائعها على طريق القوقاز يضمحل متجر طرابزند وارزروم بالكلية . وقيل ان كلتا الدولتين استشارتا في هذه النازلة دول انكلتيرة وفرانسا وروسيا . اما فرانسا وانكلتيرة فلا شك انهما تشيران بما فيه خير لدولتي فارس وآل عثمان معا . ومن الله نسال الهداية الى الصواب * هذا وقد اطلعنا الان على رسالة من القسطنطينية منشورة في جرنال السيمافور تخبر بانه لما انتهى اجل الثلثة اشهر المذكور آنفا ولم تقبل دولة فارس الشروط المعروضة عليها بعثت الدولة العثمانية اوامر الى حكام طرابزند وارزروم وغيرها بان يطردوا جميع تجار فارس وان الحكام المذكورين شرعوا باجراء تلك الاوامر وان سفير دولة فارس الكائن بالقسطنطينية كاتب الدولة العثمانية ينعى عليها صنيعها هذا وان سفراء الدول الافرنجية الكبار انتصروا له في ذلك حتى حملوا الدولة العثمانية على بعث اوامر جديدة بابطال اوامرها السابقة فعادت الاشياء الى ما كانت عليه من قبل . قال صاحب الرسالة : والمظنون ان المعاهدة التجارية بين الدولتين تعقد عن قريب على احسن وجه *

حاشية . ضبط اسم ارزروم بالعربية ارض روم لكننا كتبناه هنا كما يلفظونه الاتراك الذين ينطقون الضاد كما ننطق نحن الزين *

فرانســـا

قد ابتدات المناظرة في السينات على رسم الجواب منذ ايام قلائل لكنه لما يرد الينا علم ذلك بتفصيل كاف لنلخصه في هذا العدد واما مجلس الاشتراع فلم تبتدئ المناظرة فيه بعد لان اعضاءه دخلوا في حداد بسبب وفاة رئيسهم الدوك دي مورني التي كان وقوعها في العاشر من مارس الحال * ومن غريب ما يتعلق بامر هذا الدوك انه لما كان لم يزل حديث السن تنبى عنه الامير طليران انه يتولى يوما خطة الوزارة في الدولة وتولاها في اواخر عام ١٨٥١ حين كان نبوليون لم يزل رئيس الدولة الجمهورية وكان مورني من اكبر المساعدين لنبوليون يوم الثاني من دجمبر العام المذكور * وقد قرانا في الجرنالات الفرنسوية مختصر سيرة هذا الدوك لكننا لم نر في ذلك ذكر والديه اصلا وكان ولوده في عام ١٨١١ اى حين كان الامبراطور نبوليون الاول في اعلى درجة العظمة والاقتدار ثم لم خلع نبوليون من الكرسي بقي هو في فرانسا وعند خروجه من المدرسة في سن الاحدى وعشرين دخل العسكرية بخطة قائمقام في احد آلايات الخيالة وحضر حرب الجزائر وكان في عدة واقعات منها واقعة قسطينة الاولى وفيها جرح جرحا بليغا والتزم الرجوع الى فرانسا وحصل يومئذ على نيشان الافتخار لكونه انجا الجنرال ترازل من القتل * وقد تولى رياسة مجلس الاشتراع في عام ١٨٥٤ ثم استعفى منها وارسل سفيرا الى الروسيا ومكث هناك عاما كاملا وتزوج بابنة احد اكابر صانبترسبورغ وعند ايابه الى فرانسا اعيد الى الرياسة وبقي فيها الى الان وقيل ان اهل مجلس الاشتراع كانوا يحبونه محبة قلبية لانه كان لطيف الاخلاق حسن المسايرة * وفي الرابع عشر من مارس دفنت جنازته بموكب عظيم وعلى مصروف الدولة بامر خصوصي من الامبراطور نبوليون الثالث نشر في الجرنال الوسمي * هذا وقد قرانا في رسالة من باريس مرسلة الى جرنال السيمافور ان زوجة الدوك ارادت ان تقص شعرها وتضعه بين يدي زوجها في التابوت حسب العادة الدارجة بين الاكابر والاشراف بالروسيا فاراد بعض الاصحاب منعها عن ذلك وابت الخديمة استحضار الحجام فعلى هذا اختلت هي بحجرتها واخذت مقصا وقصت به شعرها ثم خرجت ووضعته في التابوت وقبلت زوجها قبلة الوداع وبعد ذلك انحازت الى حجرتها والحاضرون ينظرون اليها بعجب وحزن * وقيل ان الخاتون المشار اليها هي الان في سن الست وعشرين سنة ولها اربعة اولاد وان الدوك تزوجها وهي بنت ثماني عشرة سنة لا غير وانها بعد تصفية حسابات بعلها تعود عند اهلها بصانبترسبورغ المذكورة *

في القصـــاص

نشرنا في رائد الاسبوع الماضي رسالة فيكتور هوقو في خصوص المجرم بوليوني التى قال فيها ان كلا من دول ايطاليا والبرتقال وسفيسرة والرومان والقريك همت على ابطال الاقتصاص من المجرمين . فالان قرانا في الجرنالات ان وقعت مذاكرة في شان ذلك في مجلس النواب الايطالياني وان المناظرة بين الاعضاء استمرت عدة ايام في خلالها تكلم كثير منهم على وجوب ابطال القصاص وكثير ايضا ضد ذلك وقدمت لدى المجلس عرضحالات عديدة بامضاء الوف من الاهلين في طلب الابطال فضربت القرعة على ذلك واتفق راي الاكثر من الاعضاء على ابطال القصاص

في الجرائم التي يرتكبها عامة الاهلين وانه يبقى على ما هو عليه في قانون الجنايات العسكري الخاص بالعساكر البرية والبحرية وفي شان اللصوص قطاع الطرق وان الذين يحكم عليهم بالقتل من هولاء يقتلون بالرصاص . وكان عدد من اقترع ابطال القصاص في مجلس النواب المذكور مائة وخمسون عضوا ومن اقترع ضد ذلك احد وتسعون عضوا وثلثة اعضآء من الذين كانوا يومئذ حاضرين في المجلس ابوا الاقتراع بالكلية وكان ممن اقترعوا عدم الابطال الجنرال لامرمورة صاحب الصدارة وبعض من الوزرآء الاخر ومنهم ايضا من تكلم ضد ذلك وحرض اهل المجلس على عدم الابطال لكن المجلس لم يستمع كلامهم *

انكلتيـــــرة

وقعت مذاكرة في مجلس النواب الانكليزي على احوال اميريكا فتكلم فيها بعض من الاعضآء كل حسب اهواء اهل حزبه وتمادى بعضهم في الكلام الى ان قال ان الدولة الانكليزية تغار الان من دولة الاميريكان وان المنافسة الكائنة هذا الوقت بين الدولتين ناشئة غالبا عن تلك الغيرة فنهض لورد بالمرستون وقال ردا على هذا الزعم ان الدولة الانكليزية لا تغار من دولة الاميريكان ولا تحسدها في شي اصلا لا بل الواقع عكس ذلك اذ انه ما من انكليزي حقيقي الّا ويشاهد بانشراح عظيم ان الجنس الانكلوسكسوني تكون منه وراء بحر المحيط الاطلنتي امة جديدة ذات حظوظ وافرة وقدرة ساطعة ويتفاخر بذلك اعظم تفاخر . نعم ان كلا من الفريقين المتحاربين غضبان على الدولة الانكليزية لانها ثبتت في عزيمتها على ان تبقى حائدة وابت الاعتراف بحقوق خصوصية لاحد منهما ولكن ذلك يزول مع تمادي الزمان لا محالة اذ ليس بين الامتين حقد ولا بغض حقيقي وليس عند الدولة الانكليزية اسباب للتشكي من الاميريكان وما وقع بينها وبينهم الى الان من الخلاف والمنازعة فهو جميعه ناشئ عن انهماك الاميريكانيين بالحرب الاهلية التي تمزق بلادهم في وقتنا هذا ولا ريب انه متى انتهت الحرب تعود المعاملات والالفة بينها وبينهم الى ما كانت عليه من قبل وتنقض جميع المشكلات على محبة وسلامة . واما الكندا فما دام يريد اهله البقآء متحدين بالدولة الانكليزية يجب على هذه الدولة ان تبذل غاية مجهودها في امدادهم بكل ما يحتاجون اليه . اه . وذكر هنا نازلة الكندا لانها لا تخلو من تعلق باحوال دولة الاميريكان اذ كثير من الجرنالات يزعم بان الدولة المشار اليها تبتغي الاستيلاء على الاقليم فكان لورد بالمرستون اراد ان يقول بما قاله لن تسمح الدولة الانكليزية بان يستولى على الكندا احد ما دامت الاهالي يريدون ان يبقوا متحدين بانكلتيرة *

عرض ارلاندة

لما انشات الانكليز عرضهم الكبير بلندرة في عام ١٨٥١ خطر لاهل مدينة دبلن تخت جزيرة ارلاندة من اعمال الدولة الانكليزية ان ينشئوا في مدينتهم عرضا مثله فانشاوه بعد عامين اعني في عام ١٨٥٣ ومن ذلك الوقت عزموا على الاقتداء باهل لندرة في انشآء عرض كل عشر سنين غير انهم تاخروا عامين عن الميعاد فجآء في هذا العام وقد ابتنوا لذلك محلا فاخرا فسيحا من زجاج وحديد واضافوا اليه ايضا عدة بنآءات من حجر وطين فجآء الان على ما قالت الجرنالات الانكليزية من افخر المحال المنشاة في ممالك اوروبا للمقصد المذكور ويكون فتحه في غرة شهر ماية الاتي اعني بعد اربعة وعشرين يوما من تاريخ هذا الرايد * ويعلم القاري حرسه الله ان هذا العام هو ميعاد عرض باريس لكن الدولة الفرنسوية ابقت ذلك لعام ١٨٦٨ لاسباب لم تذكر في الجرنالات ولذلك يظن ان عرض دبلن يكون له بهجة عظيمة وقد احضر اليه على ما قيل تحف وبضايع وامتعة وءالات وماكينات وما شاكلها من جميع الاقطار والممالك * وطول المحل المصنوع من الزجاج والحديد اكثر من ثمانماية قدم وعرضه من التسعين الى الماية وستة وعشرين قدما ويشتمل على اماكن معدة لضرب ءالات الطرب وعلى ثياترو ومكتبة وبيت مزين بالتصاوير والتماثيل ومحل مخصوص للماكينات البخارية تدور على الدوام وقيل انه بعد انتهآء العرض يجعل بيت الزجاج جنينة شتوية تجمع فيها الزهور المجلوبة من الاقاليم الحارة مما لا ينبت في جزيرة ارلاندة وتكون محل نزهة لاهل المدينة *

انكلتيـــرة

قرانا في احد الجرنالات الانكليزية ما ملخصه : نشرت الدولة كتابا يشتمل على تقويم المملكة وشرح ما هي عليه البلاد الان يتضح من ذلك ان في غاية شهر مارس من عام ١٨٦٣ كان عدد سكان بريتانية الكبرى ثلثة وعشرين مليونا واربعمائة وسبعة وسبعين الفا وستمائة واثنين واربعين نفسا وكان مجموع الجزية القانونية عن عام كامل منتهاه في التاريخ المذكور احدا وستين مليونا وسبعمائة وثمانية وستين الفا وسبع وثمانين ليرة فيكون مناب الاهلين من ذلك بالنسبة الى عددهم ليرتين

هولاندة صباغون وبزازون وصناع للحرير وشهروا هذه الصنائع بين الاهلين وذلك في سنة ١٥٦٧ . واذا نظرنا الى احوال انكلترة منذ الفي سنة وجدنا ان ملابس اهلها انما كانت من جلود الحيوان وان ثياب زعمائهم لم تكن الّا من الكرباس الخشن كانما هو مسح حتى ان الفرسان الذين تنوه بهم التواريخ كانوا اذا نزعوا عنهم الدروع اللامعة يشف عنها ثياب الجلد . فلما عرف النسج في الاعصر المتاخرة كان الغزل كما لا يخفى من صنع النسآء . وبقي الحال على ذلك دهرا طويلا الى ان قيض الله اركريت والقي في روعه استنباط ءالة للغزل تكون دائمة الحركة فوفق الى ذلك ونجح ما امكن » *

وقال ءاخر « ولد اركريت في سنة ١٧٣٢ وبقي الى سن ٣٦ من عمره خامل الذكر مشتغلا بالحلاقة ولا يكاد يحصل من حرفته شيئا زائدا على قوت يومه الّا انه كان ذا فكر ثاقب في جر الاثقال فما زال يعمل فكره في اختراع ءالة الغزل حتى تسنى له ما قصده ولكن بعد صعوبات شتى . فلما اشتهر مخترعه اجازت له الدولة ان يستبد بمنافعه الى مدة مديدة فانشا معملا في دربي ولم تمض عليه مدة حتى احرز اموالا طائلة وطار ذكره بين الناس . فحدث باستنباطه هذا في اشغال النسج تغيير عظيم من تنقيص الصناع وترخيص سعر الثياب » (٩٤) اه * وحكي عنه حكاية غريبة وهي انه ذهب الى بعض اعمال انكلترة واوهم اهلها ان الدولة جردته لان يقص شعورهم ليسلموا من عدوى البلاء الذي كان فشا بين جيرتهم . فانقادوا له فلم يبق الّا من قص شعره واتحفه به . فاخذ تلك الخصل وصبغها وانتفع بها انتفاعا جزيلا * قال بعض العلمآء لولا استنباط اركريت لما استطاعت دولة الانكليز ان تقاوم نابوليون الاول مدة خمس وعشرين سنة حتى قهرته في ءاخر الامر وقصرته في جزيرة صنت هيلان » * واول من اتقن صنعة نسج الحرير في انكلترة جماعة هربوا من فرنسا الى لندرة وذلك سنة ١٢٨٦ . واصل جلب الحرير المصنوع الى بلاد اليونان كان من بلاد فارس وذلك في سنة ٣٢٥ قبل الميلاد وعرف في رومية في ايام طيباريوس وحرم على الرجال دون النسآء . واول من لبس ثوبا منه هليوغابالوس (احد قياصرة الرمانيين)

سافرت من دارنكطون في الساعة الثامنة صباحا فوصلت الى بنرث في الحادية بعد الظهر . ومررنا في خلال ذلك بعدة قرى ومدن من اعظمها برسطون سكانها نحو مائة الف نفس وهي مدينة شغل ومتجر شهيرة بملتقى الارتال فيها يمر بها في كل يوم اكثر من مائتي رتل — وهو عبارة عن صف عواجل متناسقة بعضها الى بعض على نحو قطار الابل . وكان البرد وقتئذ عارما والثلج متساقطا . فلما بلغت برنيث سالت عن مقام دكطر نيكلسون فارشدت اليه لكونه شهيرا في البلد . فلما رآني ترحب بي غاية الترحيب وانزلني في داره خير منزل واكرمني بما لا مزيد عليه فجزاه الله عني خيرا * ثم ان اقليم برنيث حسن جدا لانه يحوي جبالا واودية واعظم جباله هلفلن ارتفاعه نحو ثلثة آلاف قدم وهو مخصوص بمعادن الفحم واهل البلد نحو سبعة آلاف . وفي اول يوم من ابريل حشدت الناس في الطرق ومعهم اعلام وءالات طرب فسالت صديقي عنها فقال ان جمعية هنا تسمى جمعية الاد (٩٢) من شانهم ان يجتمعوا في كل ثلاث سنين مرة لمواساة بعضهم بعضا فيصنعون وليمة في هذا اليوم ويتلون ما تقرر عندهم من الترتيب ثم ينصرف كل منهم الى محله . ومثل هذه الجمعيات في بلاد الانكليز لا يعد ولا يحصى واهل ذلك الصقع يلتحفون بشملة على اكتافهم للتدفي ونعال فلاحيهم من خشب ككفلاحي فرنسا وعيشهم اجهد من عيش غيرهم وانحسهم من يعمل في المعادن * ثم عن لي ان اسافر الى سكوتلاندة لارى قاعدتها وهي ادنبورغ اذ كنت غير بعيد عنها فودعت مضيفي وسافرت الى ليفربول فوصلت اليها بعد سفر نحو ست ساعات وهذه المدينة هي من اعمر مدن انكلترة بعد لندرة ومنشستر فلا يزال مرساها مشحونا بالسفن وسفنها مشحونة بالبضائع ومنه تسافر الى جميع الاقطار وهي تقابل مرسيليا في فرنسا كما ان منشستر تقابل ليون في كونها ذات معامل للخز والثياب ولندرة تقابل باريس وفي ليفربول عدة ملاه وملاعب وحوانيت بهيجة وابنية حسنة من اعظمها المحل الذي يقال له قاعة البلد واهل المدينة لا يسخرون من الغريب وذلك لكثرة اختلاطهم بالغربآء . وكان افتتاح سكة الحديد بينها وبين لندرة في

واثني عشر شلينا وسبعة بنس على كل راس اعني سكة تونسية مائة وخمسة ريالات وثمن الريال بحساب اللليرة باربعين ريالا ، وكان في التاريخ المذكور عدد سكان ايرلاندة خمسة ملايين وسبعمائة واحدا وثمانين الفا وستمائة وستة وعشرين نفسا ومجموع الجزية منهم ستة ملايين وخمسمائة الفا وثلثمائة وثماني وثمانين ليرة فيجي على الراس من هذا المبلغ ليرة واحدة وشلينان ونصف شلين اعني خمسة واربعين ريالا ، قال الجرنال : ومن ذلك يتضح ان الجزية في انكلتيرة اخف الان مما كانت في اوائل القرن الحال فان في عام ۱۸۰۰ كان قدرها بالنسبة الى عدد السكان ثلث ليرات وخمسة شلينات واحد عشر بنسا اعني مائة واحدا وثلثين ريالا وثلثة ارباع الريال واربعة نواصر فصار قدرها الان ليرتين واثنى عشر شلينا وسبعة بنس كما تقدم ، واما ايرلاندة فقد ازداد قدر الجزية فيها على ما كان من قبل فان في التاريخ المذكور كان قدرها اربعة عشر شلينا وبني واحدا فصار قدرها الان ليرة واحدة وشلينين ونصف شلين كما تقدم . هذا والليرة الانكليزية فيها عشرون شلينا والشلين فيه اثنى عشر بنسا فمتى كان سعر الليرة اربعين ريالا يكون الشلين ويساوي ريالين *

البرتغــــــال

رسالة تيلغرافية من مدينة ليزبونة قاعدة المملكة المذكورة تنبئ عن وقوع تغيير في الحكومة وان والدوك دي لوي تولى الصدارة مع وزارة الامور الخارجية والمركيز سابوغوزة تولى وزارة الامور الداخلية والمركيز لابندييارة وزارة الحرب والسنيور دي كرفالو وزارة المال والسنيور بريامكامز وزارة البحر غير انه لم يعلم بعد ما هي سياسة هولاء الوزراء الجدد *

اسبانيا والبارو

ذكرنا في رايد الاسبوع الماضي ان الجنرال نرفايز صاحب الصدارة بدولة اسبانيا عرض على مجلس النواب صك المعاهدة التي عقدت بين هذه الدولة ودولة البارو على يد الاميرال باريا رئيس الاسطول الاسبنيولي الكاين في مياه البارو * فالان قد اطلعنا على مقالة طويلة في احد الجرنالات الايطاليانية الاخيرة تخبر بوقوع قتال يسير بين بعض فسيالات الاسطول الاسبنيولي وبعض من اهل مدينة ليما تخت البارو يتضح من ذلك ان اهل تلك البلاد مع كونهم ضعفاء جدا لا يريدون ان دولتهم تصالح الدولة الاسبنيولية وهذا ملخص المقالة * قال : بعد فراغ الجنرال الذي ارسلته دولة البارو للمفاوضة مع رئيس الاسطول الاسبنيولي من انشاء صك المعاهدة بعث احد معينيه ليعرض الصك المذكور على رئيس دولة البارو وكان الاتفاق بان ياوب بالصك غداة يوم سفره مصححا عليه بخط يد الرئيس فلما وصل هذا المعين الى ليما وقابل الرئيس بلغه ان مجلسي الدولة اعنى مجلس النواب ومجلس الاعيان المسمى سينات كانا مزمعين على عدم موافقة رئيس الدولة على وضع خط يده في صك المعاهدة وبادر الى اعلام من ارسله بذلك وطلب منه ان يخبر رئيس الاسطول الاسبنيولي بالواقع ويتمهل الى ان تنتهي مدة المجلسين حتى يقدر الرئيس ان يمضي على صك المعاهدة من دون مشاورتهما فقبل رئيس الاسطول ذلك وبقيت الاشياء على هذه الصورة الى الثالث من فرار وكان المجلسين قد انتهت مدتهما وانصرفا وكان الرئيس مع وزراء الدولة قد همّوا على النظر في المعاهدة ووضع خطوطهم فيها فبينا هم كذلك اذا بجماعة من فسيالات الاسطول الاسبنيولي مضوا الى ليما للتنزه والتفرج فعندما نزلوا من رتل سكة الحديد هجم عليهم جمهور من اوباش الاهلين طالبين قتلهم فدافعوا عن انفسهم مرة وقتل في ذلك العراك واحد منهم وبادر الى انقاذهم كثير من حرس المدينة ومن الجنود الى ان تيسر لهم الالتجاء الى دار قنصل فرانسا وبعثت الدولة عسكرا لردع اولايك الاوباش ووقع القتال بينهم حتى سقط من الاوباش عدة جرحى وقتلى ثم في خلال ذلك مضى رئيس السينات الى دار رئيس الدولة مصحوبا ببعض من اعضاء المجلس المذكور وعند دخوله على الرئيس اخذ في توبيخه والتشكي من صنيعه بكلام غير لايق حتى التزم الرئيس ان يامر بالقبض عليه وسجنه * فلم يعلم بعد كيف انتهت هذه الفتنة *

اعـــــــلانات

الحمد لله يباع ديوان سيدنا حسان بن ثابت المعلن بانجاز طبعه في العدد التاسع والعشرين بحانوت الكتبي السيد محمود السعيدي الملاصقة لباب الجامع الاعظم جامع الزيتونة من جهة صحن الجنايز وثمنه سبعة ريالات تونسية *

حبوب هولوي

هذه الحبوب المخترعة من دوكطور توماس هولوي احد مشاهير اطباء الانكليز وتصنع في محله وتحت نظره الخاص انما هي ذات منفعة عظيمة لها خواص تشفي كثيرا من الامراض والادواء كمرض الكبد والمعدة والحمى الصفراوية الخ وتصلح ايضا لتقوية الاجسام الضعيفة * وقد اشتهرت منافعها في سائر الاقطار المسكونة وهي الان وتباع في الحاضرة عند الصيدلاني السنيور مادلينو *

ومرهم هولوي

هذا المرهم يطبخ ايضا في محل الطبيب المشار اليه ويصلح لشفاء الجروح والقروح القديمة كانت او محدثة على اختلاف انواعها وتل احوالها ومشهود لها في سائر البلدان والممالك المتمدنة وهي تباع الان في الحاضرة عند السنيور مادلينو المشار اليه *

* طبع بمطبعة الدولة التونسية بحاضرتها المحمية *

سنة ۱۸۳۸ وطول قبوتها ميل وربع وكانت في الزمن القديم محل صيد للسمك ثم صيرها الملك هنري الثامن محلة لاجتماع العساكر وتجريدهم منها لفتح ارلندة * ثم سافرت منها الى منشستر فبلغتها في نحو ساعة وهذه المدينة اشهر مدينة في الدنيا بكثرة المناسج والانوال وعدد الصناع فيها نحو ثمانين الفا فاذا اعتبرت ان معظم الالات يدور بالبخار ظهر لك ان هذا القدر يقوم مقام اربعمائة الف * قال العلامة ماكولي ان منشستر هي اعظم مدينة لاشغال القطن والنساجة وكان القطن مذ خمسين سنة يجلب اليها من ازمير وقبرس وجملة ما ورد اليها في غاية القرن السابع عشر لم يبلغ مليوني رطل اما الان فان هذا القدر لا يكفي لعمل ثمان واربعين ساعة فانظر الى هذا الفرق العظيم الذي نشا عن قوة البخار حتى انه جعلها تفوق في الثروة والغنى على قواعد اوربا جميعا وذلك نحو برلين ومدريد ولسبون . وكان اهلها اذ ذاك نحو ستة آلاف ولم يكن فيها مطبعة ولا عاجلة والان فيها مائة مطبعة وعشرون صانعا للعجلات اه ، قلت وقد جلب اليها في السنة الماضية ستة وخمسون الف عكم او بالة من الحرير ومن القطن مليونان ومائة الف عكم ، ويقال ان جميع محصول الدنيا من هذا الصنف الاخير يبلغ اربعة ملايين في السنة سبعة اجزاء منها تحصل من اميريكا والجزء الثامن من سائر البلاد . وجملة المعامل الموجودة في بريتانية بموجب خلاصة حديثة العهد خمسة آلاف ومائة وسبعة وسبعون منها اربعة آلاف واربعمائة واثنان وثلثون في انكلترة ووالس وخمسمائة وثلثون في سكوتلاند ومائة وخمسة وخمسون في ارلاند ، وعدد ما يدار من الانوال بالبخار مائة الف وسبعة وثلثون الفا وسبعمائة واحد عشر وما يدار بالماء ثلثة وعشرون الف وسبعمائة واربعة وعشرون ، وجملة عدد المستخدمين فيها من الذكور مائتا الف وثلثة وسبعون الف ومائة وسبعة وثلثون ومن الاناث اربعمائة الف وتسعة الاف وثلثمائة وستون فالجملة ستمائة الف واثنان وثمانون الفا واربعمائة وسبعة وتسعون ، وفي جميع المملكة اربعمائة وستون معملا للحرير واربعمائة وسبعة عشر معملا للكتان وخمسمائة

وخمسة وعشرون معملا للحبك والف وخمسمائة وخمسة معامل للصوف والقطن ومائتان وعشرة للقطن . وفيها اي في معامل القطن من الصناع وغيرهم ثلثمائة الف وتسعة وسبعون الفا ومائتان وثمانية عشر وفي معامل الصوف تسعة وسبعون الفا واحد وتسعون وفي معامل الحبك سبعة وثمانون الفا وستمائة واربعة وتسعون وفي الكتان ثمانون الفا ومائتان واثنان وستون وفي الحرير ستة وخمسون الفا ومائة وسبعة وثلثون . وفي سنة ۱۸٥٦ بلغ قيمة المبعوث من بلاد الانكليز في مدة احد عشر شهرا مائة وخمسة ملايين وثمانمائة وخمسة واربعين الف ليرة زاد على سنة ۱۸٥٥ عشرة ملايين وبلغ ثمن ما ارسل من هذه البلاد من منسوجات القطن في ثلث سنين احدا وثلثين مليونا ومن الصوف عشرة ملايين . فاما قيمة جميع ما ارسل من بلاد الانكليز فقد بلغ في سنة ۱۸٥٦ نحو مائة وستة عشر مليونا وقيمة ما يبعث من فرنسا في كل سنة من الامتعة المصنوعة والمصوغة تبلغ مائة مليون ، وقيمة جميع ما يخرج من مملكة بريتانية من اللوازم المتجرية وغيرها يبلغ في العام نحو خمسمائة مليون واثنا عشر مليون ليرة . ويوجد محل في ارلندة يخص احد الانكليز فيه اربعة الاف شخص مستخدمين في عمل القمصان يصنعونها بادوات النار وهذا القدر بمنزلة سبعة الاف شخص . وقد صارت منشستر تمد جميع اقطار الدنيا بمصنوعاتها وتكسو الناس والحيوان والديار بمنسوجاتها بعد ان كانت تبعث الثياب الى هولاندة لتصبغ هناك وتعاد اليها لتبيعها وبعد ان كانت تنتظر احد الفارين من فرنسا وغيرها ان ياتي اليها ويبث فيها صنعة من الصنائع ، فان هذا الديباج الذي يسمونه « داماسك » (۹۳) اصل صنعه كان في دمشق ثم حاكاهم فيه اهل هولاندة وفي سنة ۱٥٧۱ هرب منهم جماعة بسبب ظلم حاكمهم وجوره عليهم فجاءوا الى بلاد الانكليز وصنعوه فيها * قال مولف المخترعات العجيبة « اما صنعة النسج فقد كانت معروفة في بلاد الصين من قبل ان عرفت في اوربا بدهر طويل . والغزل عندهم والنسج والصبغ انما هو من شغل النساء . واول من صنع ثياب الصوف في بلاد الانكليز رجلان قدما من برابان . ثم قدم من